

الباب الثاني

النظريات

أ. التثويب والتعقيب

١. تعريف التثويب

التثويب إصطلاحاً: من رأي م. عالم فورونطا: الثواب هي الألة التربية للأولاد، سوف يشعرون بالفرح لأنّ نال عماله الجزاء.^١ التثويب هو التقييم الإيجابي لتعلم الطلاب.^٢ من تلك الأفكار يأخذ الإستنباط أن التثويب هو كل جزاء مفروح يعطى إلى الطلاب لنيل أحسن النتيجة في تعلمه، ليعملوا العمل الحسن في إستمراره.

طريقة التثويب والتعقيب هي من نظرية التأكيد الحسن ومصادره من منهج السلوك (behavioristik)، وتعريف تعلم من هذا المنهج هي تغير السلوك بوجود العلاقة بين التحفيز (stimulus) وإستجابة (respon) أى التعلم هو تغير الطلاب في جهة مهاراته ليعملوا عملاً بطريقة الجديدة.^٣

¹ M. Ngalim Purwanto, *Ilmu Pendidikan Teoretis Dan Praktis*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2006), h.182

² Amir Daien Indrakusuma, *Pengantar Ilmu Pendidikan*, (Surabaya: Usaha Nasional, 1973), h.159.

³ Asri Budiningsih, *Belajar Dan Pembelajaran*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2005), h. 20.

دور التثويب في التعليم مهم، وهو من العوامل الخارجية في تأثير السلوك الطلاب. وهذا من إعتبارات المنطقية ومنها التثويب، سوف يثبت الحماسة التعلم الطلاب و له الأثار الإجابي في حياة إلىومية الطلاب. عند الإنسان منى، وبهذا المنى فيستعمال منهج التثويب، وبهذا المنهج سيعمل الإنسان الخير أو سوف ينال الإنجاز لنيل التثويب أو الجزاء.^٤

التثويب هو آلة التربية السهلة في الأداء ولفرح الطلاب، فلذلك في عمالية التدريس يحتاج عن وجود منهج التثويب لإرتفاع شجاعة الطلاب في تعلم. المقصد التربية في إعطاء التثويب هو ليزيد سعي التلميذ في إصلاح أو لإرتفاع الإنجاز الذي قد نال الطلاب، أي يكبر إرادة الطلاب في تعلم.

ويعرف دين الإسلام التثويب ، وهذا يعرف من وجود الأجر، الأجر هو الإحترام من الله تعالى لعبده لأنّ العبد مؤمن ويعمل عملا صالحا مثل الصلاة والصوم وقراءة القرآن وعمل الأخرى الذي ينفع لغير الناس. وقد شرح في القرآن أن الله أمر للناس ليعمل الحسن:^٥

⁴ Mahfudh Shalahuddin, dkk. *Metodologi Pendidikan Agama*, (Surabaya: Bina Ilmu, 1987), h. 85-86

⁵ Departemen Agama RI, *Al-Qur'an dan Terjemah dan Penjelasan Ayat Ahkam*, (Jakarta: Pena Qur'an 2002), h. 28

مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبله مائة حبة، والله يضعف لمن يشاء، والله واسع عليم. (البقرة: ٢٦١)

في تلك الآية أنّ الثواب يُرَبِّي النَّاسَ ليعمل الخير، فيحتاج الناس ليعمل الخير لنيل الإنجاز في حياتهم.

ونأخذ الإستنباط من تلك الآية أنّ الثواب في جهة التربية هي ليربي كلّ الإنسان، وبوجود الثواب لعلّ يزيد سعي التلميذ في التعلم ويشجعه ليكون أحسن، وهذا من أهمية الثواب في التربية المدرسية.

٢. انواع الثواب

أنّ شكل الثواب في تربية يتنوع إلى أربعة أنواع:

١. مدح

مدح هو شكل الثواب الأسهل في عملية، والمدح يُوجد في الكلمة مثل: أحسنتَ وجيدَ وجيدَ جدا وغيرها، ويستطيع أيضا بوجود الاقتراحات مثل: "أيوه، في الأخرى إجعل أحسن من الآن، وقد تعلمتَ بالنشاط" وغيره. ويستطيع بوجود الإشارة مثل بقدم الإبهام وبالتمسك كتف الطلاب أو تصفيق وغيره.

ب. الإحترام

إحترام يوجد في أنواعين: الأول بشكل التتويج. يعلن من الذي نال الإحترام ويقدم أمام إخوانه في الفصل أو المدرسة أو أمام أسرته، يمكن في برنامج المدرسة أو برنامج الدائرة، في ذلك البرنامج قدم الطلاب الذي صار ناجحاً في الفصل أو دائرة المدينة في أمام المجتمعات. الثاني بشكل الإحترام. أعطى التلميذ السلطة لأن يعمل شيء، مثل: الطلاب الذي أنهى عن أعمال السؤال الصعبة، وأمر أن يعمل على السبورة لكي يمثل بالأخر.

ج. الهدية

هدية هي التتويج بشكل العطاء الشيء ويسمى بالتتويج الشيء، يستطيع بوجود الكتاب، أو القلم، أو الحاجة لدراسة وغيره.

د. علامة التقدير

إذا الهدية هي التتويج بالشيء، فعلمة التقدير هي عدوه. علامة التقدير لا يُثمن من ثمنه أو في استعماله ولكن يُثمن من جهة الأثر وتذكر، فمن هذا علامة التقدير يسمى بالتتويج الإشارة، بوجود الرسالة الإستحقاق أو بورقة

البيان.^٦

^٦Pengantar Ilmu ... , h. 159-161

من تلك الأربعة، يمكننا المدرس أن يختار ما المناسب بالوقت والحال الطلاب أو الحال غيره. وفي إعطاء التثويب، فالأستاذ يختار الطالب المناسب أيضا، ويتذكر هدف منهج التثويب للطلاب، إذا حان الوقت يظهر الطلاب الحاصل في التعلم أحسن من بعده فأعطى إليه التثويب.

إذا نظرنا إلى تعريف وأنواع التثويب المفيد للتعلم الطلاب، فإنه ليس من أمر سهل. هناك الشروط قبل يعطى المدرس التثويب إلى الطلاب، وأما الشروط هي:

١. لإعطاء التثويب إلى الطلاب الشيء التربوي فيحتاج لأن يعرف المدرس عن حال الطلاب، لأن التثويب سيحصل السوء إذا يعطيه إلى الطلاب بغير مناسب.

٢. التثويب ما يعطيه إلى الطلاب لا يجعل الأخر في شعور الغيرة والحسد. لأن يمكن أيضا أن الأخر يشعر بأن عمله أحسن لكن لا ينال التثويب.

٣. ولا تكاثر في إعطاء التثويب لأن يسبب إلى ضياع الهدف التثويب في التربية.

٤. لا تعطى التثويب بالوعد في أوّله قبل يظهر الطلاب الحاصل التعلم، لاسيما بإعطى التثويب إلى جميع أعضاء الفصل. التثويب بالوعد في أوّله سيجعل الطلاب عاجلا في عمله ويصعب الطلاب الجاهل في التعلم.

٥. وأن يحذر المدرس في إعطاء التثويب، ولا يكون التثويب الأجر من عمل الطلاب.

وهناك الآراء من بعض أهل التربية بي عما يتعلق بالتثويب في تربية. بعض منهم يفوقون ويهتمون أنّ التثويب له منفعة في تعلم الطلاب. والآخر لا يفوقوا باستعمال التثويب في تربية ويقال أنّ المنهج التثويب سيوجد المسابقة غير الصحة بين الطلاب. ومن رأيهم أنّ المدرس يعلمّ الطلاب لأنّ يعمل عمله بالخير ولا يحتاج الهدية أو التثويب لأنّ التعلم هو من واجبة الطلاب. ويقال بين هما (الموافق وغير الموافق) أنّ المدرس لازم أن يعرف عن قوة الطلاب، ويعرف أيضا أنّ مرید الطلاب بالضعيف، ولا يستطيع أن يطالب المدرس الطلاب ويأمر الطلاب أن يعمل الخير ويترك السؤ من نفس الطلاب، لأنّ ليس لطلاب الذوق في أعمال الواجبات بالكمال، لا سيما في الصغار. يقال أن هو ليس لطلاب ذوق ولو قليلا، فلذلك التثويب مهم وجوده ويستفيد في وجود المرید الطلاب.^٧

⁷Ilmu Pendidikan ..., h.184-185

بعد نعرف من قول علماء التربية نأخذ الإستنباط أن التثويب مهم، ولكن هناك السلبي، فلذلك أن يعلن المدرس الطلاب أن يعمل شيء أن لا يحتاج التثويب، وأحسن المدرس أن يتذكر عن شروط منهج التثويب مثل ما قد بحث الباحث في أعلى.

التثويب هو آلة التربية، فمن هذا، لا يكون التثويبُ الأجر. الأجرُ هو شيء يثمن لبدل الخسائر من عمل. أمّا التثويب في تربية ليس مثل ذلك فلا.^٨

٣. أهداف التثويب

بحث الباحث عن مسألة التثويب عما يتعلق بأهداف التثويب لوصيلة الوصول إلى النهاية، ويقصد أن يتعلم الطلاب لطلب العلم فحسب، هدف سيعطي التوجيه في خطوط إلى النجاح.

الهدف في التثويب هو في تطور الحماسة الداخلية من سوم الفؤد الطلاب ويوجد الإتصال الإيجابي بين الطلاب والأستاذ لأن التثويب هو بعض من شعور الرحمة الأستاذ إلى الطلاب.

⁸Ibid., h. 182

فالقصد من التثويب ليس في نتيجة ما قد نال الطلاب ولكن يهدف المدرس بما قد نال الطلاب أن يجعل المرید أحسن. لأن التثويب ليس إلا آلة المفروح ولكن أيضا يكون التشجيع الطلاب ليتعلم بالجد.

وهذا بعض الغرض أو فوائد التثويب:

١. تشجيع من يحسن عمله
 ٢. حض سائر الطلاب على محاكاة المجيد في أداء العمل على الوجه المرید لينال ما ناله من تثويب معنوى أو جزاء مادى.
 ٣. أنه يدفع الطلاب إلى المباراة في طلب الرفعة وإدراك المعالى فلا يرضيهم من العمل إلا ما قرب من درجة الكمال.
 ٤. غرس عادات تقدير عمل العاملين والاعتراف بفضل المجيدين.^٩
- وليس احتياج إدارة المدرسة إلى استعمال التثويب بأقل من احتياجها إلى استعمال التعقيب، فلا غنى للمدرسة عنه في استعماله. الأطفال إلى عمل الخير حتى تتأصل في نفوسهم فضيلة الشعور بالواجب.^{١٠}

^٩ يونس، التربية والتعليم الجز الثاني ، ص. ٦١.

^{١٠} نفس المرجع ، ص. ٥٨.

٤. تعريف التعقيب

التعقيب لغة من لغة الإنجليزية وهي من الكلمة (punishment) أى (law)،^{١١}

وإصطلاحاً هناك الآراء عند علماء التربية، منها:

رأى مالك فجر على أنّ التعقيب هو سعي التعليم لتوجيهه إلى الحق والصالح، ولا يكون التعقيب لتطبيق العذاب أو التعقيب الذى يسبب إلى تضيقاً لإبداع لدى الطلاب.^{١٢} عند روستية على أن التعقيب هو عمل مكروه ممن أعلى منزلته لإنتهاكات والجرائم ويقصد منه لإصلاح الخطئات.^{١٣} وعند عالم بوروانطا التعقيب هو قصدٌ في إعطاء المعاناة من المدرس والوالد وغيرهم بعد وقوع الخطأ والسوء.^{١٤} رأى أمير الدين، التعقيب هو الخطوة التي وقعت في نفوس الأولاد بقصد ويسبب إلى الحزن. وبوجود الحزن سوف يعلمون الأولادُ فيما يفعلون وياعدون أن لا يعيدوه.^{١٥}

من تلك الآراء السابقة أخذ الباحث الإستنباط، على أن التعقيب هو ما يُكره به بوجود الألم الذى يوقع به الطلاب بقصد وإدراك حتى لا يعيدوه بسماحة صدورهم.

¹¹ John M. Echole dan Hasan Shadily, *Kamus Inggris Indonesia*, (Jakarta:Gramedia,1996), h.456

¹² Malik Fadjar, *Holistika Pemikiran Pendidikan*, (Jakarta:Raja Grafindo, 2005), h.202

¹³ Y. Roestiyah, *Didaktik Metodik*, (Jakarta:Rineka Cipta. 1978), h.63

¹⁴ *Ilmu Pendidikan ...*, h.186

¹⁵ *Pengantar Ilmu ...*, h.147

إعطاء التعقيب ليس لجرح الطلاب جسدياً أو روحياً بل لإرشادهم وتوجيهها لهم إلى صحيح حتى يكونوا شخصياً كاملاً.^{١٦} اقترح منهج العقيب في الإسلام، لأن بوجود العقوبة، الناس في محاولة لان لا ينال العقاب، والمعروف في الإسلام يقال بالذنب، وشرح الآية عما يتعلق بالتعقيب:^{١٧}

ولكم في القصص حياة يآؤل الاباب لعلكم تتقون. (البقرة: ١٧٩)

من الآيات الأعلى يمكننا نعرف أن بوجود العقاب، فتم عن رعاية حياة الإنسان. لأن بالتعقيب سوف تكون الناس أكثر حذراً في عمل الشيء. في العالم التعليم يطابق أيضاً التعقيب لتحسين سلوك الطالب إلى الخير.

٥. أنواع التعقيب

في هذا البحث، سوف يبحث الباحث عن أنواع التعقيب التي ستطبق. كما

يلبي:

١. التعقيب الوقائية (preventif)، هي تقصد أن لا يحدث عن الانتهاك. أن هذا

التعقيب هو التعقيب الوقائية، لمنع انتهاكات قبل حدث الجريمة.^{١٨}

¹⁶ *Holistika Pemikiran ...*, h.203

¹⁷ *Al-Qur'an dan Terjemah ...*, h.28

¹⁸ *Ilmu Pendidikan ...*, h. 189

هناك رأي أخرى عما يتعلق بالتعريف التعقيب الوقائية، وهي التعقيب لمنع.
والغرض من التعقيب الوقائية هي حفاظ على الأشياء التي يمكن أن تعوق على تعليم.
هناك أنواع من العقوبة الوقائية، وهي على النحو التالي:

أ. النظام

النظام هو قواعد التنظيمية ويجب أن يطاع بها في حالة المعيشة. مثل النظام في
الفصول الدراسية، النظام في الامتحانات، النظام الحياة في الأسرة، وغيرها.

ب. اقتراح و أوامر

اقتراح هو دعوة للعمل الشيء المفيد. مثل: الاقتراح لتعلم كل يوم، الاقتراح أن
يستعمل وقته. وغيرها.

ج. المنع

منع يسمى بأمر، إن الأمر هو أن يلزمَ فعلَ الشيء المفيد. فالمنع هو أمر لأن لا
يفعل الشيء الخسارة. مثل: منع للتحديث في الفصل، منع ان لا تكون اصدقاء
من الاطفال المتكاسل.

د. الإكراه

الإكراه هو أمر بالعنف ليفعل الطلاب في الشيء، وهدف من الإكراه هو: ليكون التعليم يسير دون العقبة.

ه. الإنضباط

الإنضباط هو الإرادة لإتيان بأوامر، واجتناب النواهي، والخضوع هنا خيالها من ضغط خارج النفس ولكن الخضوع هو اعتراف النفس بنتائج الصادرة من الأوامر و النواهي.^{١٩}

٢. التعقيب القمعي (represif) هو الجزاء من المعاصي التي إرتكبها الإنسان، إذن التعقيب القمعي هو الجزاء بعد إرتكاب خطأ او معصية.^{٢٠}

قال بعض العلماء انّ التعقيب القمعي هو لتربية وتديبر الولد لاسترجاع إلى السيرة الصحيحة و المنضبطة، ويُقام التعقيب عند عدم الإتيان الولد بأوامر مكروه أو منكر

تتنوع التعقيب القمعي إلى أنواع منها :

¹⁹ Pengantar Ilmu ..., h. 140-142

²⁰ Ilmu Pendidikan ..., h.

أ. الملاحظة: هي إعطاء المعلومات إلى الطلاب بأنه قد ارتكب خطيئة التي تؤدي إلى إزعاج غيره في وقت الدراسة، كالمحادثة في أثناء الدرس وربما الطالب الذي يتحدث في أثناء الدراسة لا يعرف بأن المحادثة ممنوع في أثناء الدرس لذلك لابد للمدرس أن يعطي الملاحظة بأن المحادثة ممنوع في الفصل.

ب. التنبيه: إنَّ الملاحظة يعطى عند عدم معرفة الطالب بأمر معين كالمحادثة في أثناء الدرس أم التنبيه يعطى لطالب وأنَّه قد عرف عن الملاحظة .

ج. التحذير: هو إعطاء التعقيب إلى طالب الذي قد فعل الأخطاء وبعد ان يعطى المعلم الملاحظة والتنبيه.

د. التعقيب : هو آخر الأمر يأخذ، عند عدم إلتزام الطالب بالملاحظة والتنبيه و التحذير.

هـ. الجزاء: هو الترغيب للطالب، ويعطاه لطالب الناجح في دراسته. ٢١

وأما أنواع التعقيب من جهة أشكاله:

وقد قسم وليام سترن (Wiliam Stern) أن التعقيب باعتبار تنمية الأولاد ينقسم

إلى ثلاثة أقسام :

١. التعقيب ترابطي

أنّ بعض الناس يقارن بين التعقيب والجريمة وبين معاناة التي تسببها التعقيب و الانتهاكات التي قد عمل. وإزالة الشعور غير جيدة في قلبهم، فيجتنب الناس او الطالب من الخطيئة.

٢. التعقيب منطقي

هذا التعقيب يستعمل لشباب، فهذا التعقيب عرف الطالب بأنّ التعقيب هو جزء منطقي لخطيئتهم:

٣. التعقيب معياري (Normatif)

هذا التعقيب هو لتحسين السلوك الأولاد، هذا التعقيب يستخدم لمن قد عمل الانتهاكات، مثال: سارق او كاذب . إذن هذا التعقيب متعلق بتشكيل شخصية، ويجتنبون الطالب من ارتكب خطيئة و يقوي أهمتهم ليعملوا الحسنة.

ويُفرق التعقيب إلى أقسام، وهي:

١. التعقيب من سنة الله (التعقيب العلام) :

من رأى J.J. Rousseau أنّ الأولاد يولد على فطرة خالية من الذنوب و الخطايا، و المسبب الى إفسادهم هو المجتمع (الحال) الفاسدة، و ترى Rousseau أنّ الأولاد لابد أن يربي حسب عمورهم، و كذلك إذا ارتكب خطيئة والله سيجزي بجزاء ملائما له.

ولكن اذا نظر حسب تربوي أنّ هذا التعقيب لا تربية له، لأن الأولاد لا يعرف كيف بين الصحيح و الخطء وبين الجيد و القبيح، ويكون هذا التعقيب مضارة للأولاد.

٢. التعقيب بالقصد

التعقيب بالقصد هو عدو من التعقيب سنة الله. أنّ هذا التعقيب له غرض، مثل :
التعقيب من المدرس لطالب.^{٢٢}

من حيث إعطاء العقوبة ينقسم إلى أربعة أقسام :

أ. بالإشارة : يعطى التعقيب لطالب بإشارة. مثل بالعين أو إشارة من الوجه أو من إشارة البدن، وعادة يُعاقب الطالب بهذا التعقيب لإرتكاب الخطء الخفيف الوقائي.

²² Ilmu Pendidikan ..., h. 189-191

ب. بالكلام : التعقيب بالكلام مثلا :

١. إعطاء النصيحة لطالب بالكلام، يعني إعلام لطالب لترك ارتكاب الخطء

ولا يأتي بمثله مرة ثانية .

٢. التوبيخ أو التحذير، يعطيه لطالب الذي يعمل الخطاء في مرة أو مرتين.

ولكن إذا في وقت الآخر يعيد الخطاء فيعطيه تحذير.

٣. التهديد، وهو الانذار الذي يسبب إلى عمل ممكن، ويقصد أن يخاف تلميذ

من ارتكاب خطئ. هذا التعقيب هو منع قبل عمل تلميذ الخطاء.

٣. التعقيب بالفعل

يعطى للطلاب العقاب بوسيلة إعطاء الوظيفة. المثال، عن طريق إعطاء

الواجبات المتزلية بعدد كثير، أو أن ينتقل مقعده، أو أمره لأن يخرج من

الفصل.

٤. التعقيب الجسم

معنى هذا التعقيب هو يوقع بوسيلة لإيذاء الجسم الطلاب إما مع أداة أو لا،

مثل بضرب وغيره.^{٢٣}

²³ Abu Ahmadi, *Pengantar Metodik Dedaktik*, (Bandung: Armico, 1987), hlm. 73

من أنواع العقوبة التي قد ذكر، يهدف لتصحيح عمل الخاطيء

الطلاب.

ومن رأي محمد عاطية العبرش الغرض من تقديم التعقيب في التعليم هو التعقيب

للتوجيه والتحسين، لا باعتبار الانتقام.^{٢٤}

يضر التعقيب الجسم الطلاب لذا لا تعطى في التربية لأن هذا التعقيب

لا يدفع الطلاب في أعمال شيء من نفسه، حتى صدمة الطلاب و لا يريد

يتعلم حتى يريد أن يخرج من المدرسة.

هناك الشروط في إعطاء التعقيب الجسم، منها:

١. لا تضرب الطفل قبل وصل عمره عشر سنوات

٢. لا أكثر ضرب من ثلاثة ضربا، ولا تضرب بالعصى الكبير

٣. أعطيه الفرصة لتوبة سوف يحسن أعماله بدون ضربا أو بفسد اسمه حتى يشعر

التلميذ الحياء.^{٢٥}

²⁴ M. Athiyah al-Abrasyi, *Dasar-dasar Pokok Pendidikan Islam*, (Jakarta: Bulan Bintang, 1993), h. 153

²⁵ Ibid., h. 153

إذا نريد النجاح في التعليم فنفكر عن الطلاب ونعطي التعقيب المناسب بعد نعرف خطائه وحجته. إذا اطلاب مخطيء ولكن يعترف خطئه ويشعر عن رحمة الأستاذ إليه، فيحضر الطلاب إلى أستاذ بنفسه ويطلب التعقيب لأن عرف عن وجود العدل ويطلب عن قوة القلب لتوبة ولا يعود في أعمال مخطيء. بتلك الوسيلة سنوصل في أفضل القصد عن المنهج التعقيب المدرسة وهي الإصلاح.

٦. أهداف التعقيب

أهداف في إعطاء لتعقيب نوعان، وهي اهدف لوقت قصيرة و لوقت طويلة. الأهدف لوقت قصيرة هي ليقيف الأخلاق المخطيء وأما أهداف لوقت طويلة هي ليعلم ويدفع الطلاب ليقيف بنفسه عن اعمال المخطيء.^{٢٦}

والقصد من إعطاء التعقيب هي متنوعة وهذه تتعلق بقول العلماء عن منهج التعقيب، ومن هذا أهداف في إعطاء التعقيب متفرق عند منهج التعقيب.

١. نظرية الانتقام

²⁶ Charles Schaefer, *Bagaimana Mendidik Dan Mendisiplinkan Anak*, (Jakarta: Kesain Blanc, 1986), h. 91

أن هذا منهج شيخ، عند هذا المنهج، التعقيب يوجد كما الانتقام بأداء

الخطأ ما قد فعل فلان. فهذا المنهج لا يجوز استعماله في التربية.

٢. منهج الإصلاح

عند هذا المنهج، أداء التعقيب ليضيع جريمة. والقصد من هذا التعقيب هي

ليصلح الخاطئ عن اعمال خطئه.

٣. منهج حفظ

عند هذا المنهج التعقيب ليحفظ المجتمعات من اعمال الشر. وبوجود

التعقيب المجتمعات يشعر بالأمن من الشر.

٤. نظرية رد من خسارة

عند هذا المنهج، التعقيب استبدال الخسائر التي تم بؤس من جرائم أو

انتهاكات. وهذا المنهج كثير تطبيقه في المجتمعات أو الحكومية.

٥. منهج بالخوف

عند هذا المنهج، يظهر التعقيب الخوف للعامل عن نتيجة عمله، ومن ذلك

سيشعر بالخوف ولا يعيد عمله ويتركه.^{٢٧}

من شرح ما قد ذكر، نأخذ الإستنباط عما يتعلق بالمنهج، أنّ منهج لم

يكون كاملاً لأنّ كل مناهج تشتمل موضوعاً واحداً. وكل مناهج يحتاج غيره

ليكون كاملاً، فلذلك في إعطاء التعقيب لطلاب وهي لإصلاح تابعته وأخلاقه

ليربيه إلى الخير.

بعد نعرف عن أهداف التعقيب في التربية، فنعرف أيضاً عن التعقيب

المناسب في التربية أو في المدرسة، العلماء السلوك (behavioristik) في استجابة

التعقيب، أنهم لا يحتاجون في استعمال التعقيب في أنشطة التعليم. وهذه هي

الحجة سكينير (skinner) لماذا لا يوفق بأداء التعقيب:

١. أثر التعقيب يغير الأخلاق إلاّ ساعة.

٢. أثر نفسي (psikologis) القبيح سيكون نفس التلميذ إذا يسير التعقيب في

وقت طويل.

٣. يدفع التعقيب الطلاب أن يطلب كيفية الأخرى لكي حرية من التعقيب

ويقال الأخر أن التعقيب يدفع الطلاب أن يعمل عمل غيره الذي أشر من

قبل.^{٢٨}

ب. مهارة الكلام

(١) تعريف مهارة الكلام

وتعريف مهارة الكلام البساطة هي القدرة على التعبير عن أصوات التعبير، أو

الكلمات للتعبير عن الفكر في شكل الأفكار والآراء، والرغبات، أو الشعور إلى

المستمع. بمعنى أوسع من ذلك. الحديث هو علامة على وجود النظام الذي يمكن أن

يسمع ويرى أن يستخدم عددا من العضلات والأنسجة العضلية لجسم الإنسان ليوصل

الأفكار من أجل تلبية احتياجاتهم.^{٢٩}

وفي الحقيقة مهارة الكلام هو إتقان اللغة باستخدام الأكثر تعقيدا، والقصد من

مهارات الكلام هي الإتقاني اعتبار عن الأفكار والمشاعر في كلمات وجمل الصحيح،

من حيث نظام النحوية، ونظام الصوت، بجوانب أخرى من المهرة الاستماع للغة،

²⁸ Asri Budiningsih, *Belajar Dan Pembelajaran*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2005), h.26

²⁹ Heri Guntur Tarigan, *Berbicara Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*, (Bandung: Angkasa, 1994), h.3

والقراءة، والكتابة. يعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغات بعد الاستماع، وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن مهارة الاستماع والقراءة والكتابة. والكلام في أصل اللغة عبارة عن: الأصوات المفيد، وعند المتكلمين هو: المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفسي كلام، وفي اصطلاح النحاة: الجملة المركبة المفيدة.

يقول اللغويون ان "الكلام هو اللغة"، فالكلام مهارة لغوية تظهر مبكرة في حياة الطفل ولا تسبق الابا للإستماع للإستماع و انعكاس له، ومن ثم فهو محدود بالثروة اللفظية التي تعلمها الطفل من خلال الإستماع اولا، ثم من خلال القراءة بعد ان يتعلمها. كما ان أى انتاج لغوى مكتوب يعتمد على الطلاقة في الكلام وعلى الثروة اللغوية من الكلمات والمعاني والافكار.^{٣٠}

ولا شك ان الكلام من أهم الوان النشاط اللغوى للصغار، يتكلمون اكثر مما يكتبون.^{٣١}

٢) انواع مهارة الكلام

بعض الاساليب و الطرق التي تعين في مهارة الكلام:

١. التعبير الشفهي

^{٣٠}فتح على يونس، تعليم اللغة العربيّة، (١٩٩٥)، ص. ٢٣٥.

^{٣١} تعليم اللغة العربيّة ...، ص. ٢٣٦.

الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال بالنسبة للإنسان. ولقد تعددت مجالات الحيات التي يمارس الإنسان فيها الكلام أو التعبير الشفوي فنحن نتكلم مع الأصدقاء ونبيع ونشتري، نسأل عن الأحداث والأزمنة والأمكنة وغير ذلك كلها بوسيلة الكلام.^{٣٢}

٢. المحدث

الطريقة الحوارية :

طريقة تستخدم لكشف الحقائق عن طريق الحوار، حيث يأخذ المدرس في إلقاء أسئلة تتكشف عن طريقها الحقائق النهائية خاصة في التدريس.^{٣٣}

٣. المناقشات

المناقشات والاحاديث التي تدور في هذه المناسبات. ويمكن ان يدفع التلاميذ الى مصاحبة الزوار في هذه المناسبات الى جوانب المدرسة المختلفة ونشاطاتها المتنوعة ليطلعوهم عليها ويحدثوهم عنها وينا قشوهم فيها.^{٣٤} والمناقشات التي قد يستفيد منها الطلاب ايضا مجموعة من المفردات والمصطلحات الخاصة

^{٣٢} نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (مالانج، ٢٠١١)، ص. ٤٧-٤٨

^{٣٣} دكتور عبد المنعم سيد عبد العال، طُرُق تدريس اللغة العربية، (مكتبة غريب)، ص. ٣٤

^{٣٤} تعليم اللغة العربية...، ص. ٢٥٠

بهذه الهوايات والانشطة.^{٣٥} يمكن ان يعهد المعلم الى تلاميذه مسئولية مناقشة وتخطيط وتنفيذ الاجتماعات واللقاءات المدرسية وهذه بطبيعتها تتضمن المناقشات والاحاديث والالغان والمحاورات والتمثيل وحكاية القصص والمسابقات وكلها أنشطة كلامية.^{٣٦}

٤. القاء الحديث (telling story)

غالبا مايكون لدى بعض التلاميذ او كلهم قصص وحكايات سمعوها فى المنزل من الكبار، والمدرس يستطيع ان يستفعل هذا فى دفع التلاميذ الى حكاية الحكايات وقص القصص، ويمكن ان ياخذ ذلك شكل مسابقات ومباريات حول احسن حكاية، او اجمل قصة، ويستطيع المدرس ايضا ان يستبدل الحكايات والقصص بالطرائف والفكاهات والخبرات غير العادية والتجارب الغريبة.^{٣٧} يمكن تشجيع التلاميذ على القاء احاديث الصباح فى الطابور، وتدريبهم على القاء اهم اخبار اليوم المحلية والمدرسية، سواء تم ذلك عن طريق الاذاعة المدرسية ام تم على مستوى الفصل.^{٣٨} القاء الحديث :

^{٣٥} نفس المرجع ،، ص. ٢٥١

^{٣٦} نفس المرجع ،، ص. ٢٥١

^{٣٧} نفس المرجع ،، ص. ٢٥٠

^{٣٨} نفس المرجع ،، ص. ٢٥١

لا ينبغي ان نتعرض لتعليم الحديث دون الاشارة الى عملية الالقاء. ويعتبر الالقاء الارجحالي من المهارات التي يحتاج اليها كل فرد. والحديث الارجحالي لا يعنى ان يطلب الانسان الحديث بغتة، ولكن بعد ان يكون المتحدث قد اعد المحتوى ونظم افكاره يطلب منه الحديث فيرتجل موضوعه وافكاره في كلمات وجمل غير معدة مسبقا.^{٣٩}

(٣) اهداف تعليم مهارة الكلام

من أهم ما نهدف إليه من تعليم مهارة الكلام ما يلي:

١. تعويد الطلاب إجادة النطق وطلاقة اللسان وتمثيل المعاني.
٢. تعويد الطلاب على التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار، وربط بعضها ببعض.
٣. تنمية الثقة بالنفس لدى الطلاب من خلال مواجهة زملائهم في الفصل أو خارج المدرسة.
٤. تمكين الطلاب من التعبير عما يدور حولهم من موضوعات ملائمة تتصل بحياتهم وتجاربهم وأعمالهم داخل المدرسة وخارجها في عبارة سليمة.

^{٣٩} تعليم اللغة العربية ...، ص. ٢٥٩

٥. التغلب على بعض العيوب النفسيه التي قد تصيب الطفل وهو صغير

كالخجل أو اللجلجة في الكلام أو الانطواء.

٦. زيادة نمو المهارات والقدرات التي بدأت تنمو عند الطلاب في فنون

التعبير الوظيفي من مناقشة وعرض للأفكار والآراء وإلقاء الكلمات

والخطب.

٧. الكشف عن الموهوبين من الطلاب في مجال الخطابة والارتجال وسرعة

البيان في القول والسداد في الآراء.

٨. تعزيز الجانب الآخر من التعبير وهو التعبير التحريري مما يكتسبه

الطلاب من ثروة لغوية، وتركيبات بلاغية، ومأثورات أدبية.

٩. تهذيب الوجدان والشعور لدى المتعلم ليصبح فردا في جماعته الإنسانية.

١٠. دفع الطالب إلى ممارسة التخيل والابتكار.^{٤٠}

قدرات الكلام ومهاراته :

١. القدرة على الكلام بصدق وأحترام للمستمعين و استخدام

تعبيرات مثل : (من فضلك، لوسمحت لي- مع احترامي

لكلام- تسمح لي بكلمة).

^{٤٠} الموجه لتعليم المهارات اللغوية ...، ص. ٥٣-٥٤

٢. القدرة على حكاية الاشياء في ترتيبها الصحيح.

٣. القدرة على التمييز بين الاماكن والاوقات التي ينبغى الكلام

فيها والتي لاينبغى فيها الكلام.^{٤١}

٤) مشكلات في مهارة الكلام:

١. ناقص وجود الثقة

٢. ناقص المفردات الخزينة

٣. ناقص نشاط او عدم المشاركة، سواء من الطلاب وقسيس

٤. البيئة ليست مواتية

٥. خلفية سانتي التعليمي (وربما من المدرسة العامة)

٦. تأثير اللغة الأم (علم اللغة الاجتماعي)

ج. استخدام التثويب و التعقيب في المهرة الكلام

١. فائض استخدام التثويب و التعقيب في المهرة الكلام:

أ. الطلاب تميل إلى أن تكون الكلام أكثر انضباطا، تجذبهم التثويب

ب. يمكن تحسين المهرة الكلام.

ج. إن وجود بيئة مواتية لدعم الإبداع لدى الطلاب.

^{٤١} تعليم اللغة العربية ...، ص. ٢٤٦-٢٤٧

٢. ناقص استخدام التثويب و التعقيب في المهرة الكلام:

أ. هناك يمكن للطلاب لا يتكلمون عندما غير موجود قسم اللغة او

المدريس.